

الطبقات الكبرى

قيل لهم وما علمكم بذاك قالوا إنه إذا قام على الناس خليفة عدل كفت الذئاب عن شائنا أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن حماد بن زيد قال حدثني موسى بن أعين راع كان لمحمد بن أبي عيينة قال كنا نرعى الشاء بكرمان في خلافة عمر بن عبد العزيز فكانت الشاء والذئاب والوحش ترعى في موضع واحد فبينما نحن ذات ليلة إذ عرض الذئب لشاء فقلنا ما أرى الرجل الصالح إلا قد هلك قال حماد حدثني هو أو غيره أنهم نظروا فوجدوه هلك في تلك الليلة أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني إبراهيم بن بكار من أهل الرقة قال حدثني يونس بن أبي شبيب قال رأيت عمر بن عبد العزيز يطوف بالبیت قبل أن يستخلف وإن حجرة إزاره لغائبة في عكنه ثم رأيت بعد ما استخلف ولو شئت أن أعد أضلاعه من غير أن أمسها لفعلت أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني إبراهيم بن بكار قال حدثني يونس بن أبي شبيب قال شهدت عمر بن عبد العزيز في بعض الأعياد وقال جاء أشراف الناس حتى حفوا بالمنبر وبينهم وبين الناس فرجة فلما جاء عمر بن عبد العزيز صعد المنبر وسلم عليهم فلما رأى الفرجة أوماً إلى الناس أن تقدموا فتقدموا حتى اختلطوا بهم أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن حماد بن زيد عن أبي هاشم صاحب الرمان أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال رأيت فيما يرى النائم كأن بني هاشم شكوا إلى النبي الحاجة فقال لهم فأين عمر بن عبد العزيز أخبرنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء قال سمعت فاطمة بنت علي بن أبي طالب ذكرت عمر